

نقابة المهندسين الزراعيين

بين أسئلة المهندسين الأعضاء وإجابات النقابة

❖ تحقيق:
علا أبو عجيب

تأسست نقابة المهندسين الزراعيين بموجب المرسوم التشريعي رقم /٨٧/ لعام ١٩٦٥ وفي عام ١٩٨٠ صدر القانون رقم /٥٧/ الذي تضمن تنظيم مهنة الهندسة الزراعية في القطر .

فما هي مهنة الهندسة الزراعية بداية؟

إنها فن الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية واستغلالها على أسس علمية بأفضل الوسائل الإنتاجية بغية وضعها في خدمة تنمية المجتمع ، وهي تعمل على تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية تساهم مساهمة فعالة في بناء المجتمع العربي الإشتراكي واستمرار تطويره .



م. الزراعي أكرم عوض خليل
نقيب المهندسين الزراعيين



م. ميشيل سلامة
عضو مجلس نقابة



م. سعيد شيخ الشباب
رئيس وحدة الزراعة الهندسية



ولإدراك العلاقة القائمة بين المهندسين الزراعيين ممارسي هذه المهنة ونقابتهم أي نقابة المهندسين الزراعيين .

التقينا المهندس الزراعي **أكرم عوض خليل** نقيب المهندسين الزراعيين ليطلعنا على تفاصيل هذه العلاقة وليجيب على الأسئلة، والإستفسارات التي يطرحها العديد من المهندسين الزراعيين .

❖ لماذا قمتم بمضاعفة ثمن وثيقة الإنتساب للنقابة خمسة أضعاف ؟

** تم تعديل قيمة الوثيقة لبعض الحالات ومنها: حالات استخدام هذه الوثيقة لترسيم السيارات الزراعية، وترخيص محل بيع وتداول المواد الزراعية، وللإشراف على مزارع الإنتاج الحيواني أو لإدارة معمل إنتاج مستلزمات العمل الزراعي ،

أما بالنسبة للوثيقة التي تستخدم في الدراسات العليا أو التعيين لدى الدولة فما زالت قيمتها كما هي دون أي تعديل .

هذا التعديل تم بناء على توصية من المؤتمرات العامة وقد نوقش ودرس من قبل مجلس النقابة ورؤساء فروع النقابة، وأقر بعد ذلك .

❖ ماذا بشأن تطبيق القانون /٥٧/ الذي كان يعد من الثمانينات ؟

** إن القانون / ٥٧ / صدر عام ١٩٨٠ وهو قانون تنظيم مهنة الهندسة الزراعية وهومطبق ومنفذ من كافة جوانبه باستثناء المادة التي تتعلق بالجانب المادي والتي يمنح بموجبها المهندسون الزراعيون تعويض طبيعة عمل أسوة بباقي الإختصاصات الهندسية حيث تم مراعاتها بالقانون / ٥٠ / لعام ٢٠٠٤ ومنح المهندسون الزراعيون تعويض طبيعة عمل بموجب القرار / ٢٠ / لعام / ٢٠٠٥ / الصادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء .

❖ لماذا منع المهندس الزراعي الموظف من العمل الآخر أو افتتاح مركز لتداول المواد الزراعية ؟

** إن مركز بيع وتداول المواد الزراعية يحتاج إلى تواجد المهندس على رأس عمله وهذا يتعارض مع ضرورات الوظيفة لدى الدولة وقد صدر القانون / ١٨ / الذي نظم هذه العملية وأقر هذا القانون بأن صاحب المركز ومديره يجب أن يكون مهندساً زراعياً وأن يكون مفرغاً تفرغاً كاملاً لعمله ، وهذا سيؤدي إلى ضبط عملية تداول المواد الزراعية وحسن استخدامها لأن عمل غير المختص بهذه العملية تسيء للإنتاج الزراعي وبالأخص عملية استخدام المبيدات والأسمدة وغيرها من العمليات الزراعية .

إضافة إلى أن هذه المراكز هي فرص عمل للزملاء المهندسين الزراعيين غير العاملين في الدولة .

❖ لماذا لايتم السماح للمهندس الزراعي بالإشراف على المشاريع الزراعية والشركات؟

** يسمح للمهندس الزراعي العامل في الدولة الإشراف على مزارع الإنتاج الحيواني بكافة أشكالها خارج أوقات الدوام الرسمي شريطة موافقة السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، وهنا لابد من الإشارة إلى أن هناك ثلاثة وعشرون ألف مهندس زراعي مسجلون في النقابة ، منهم حوالي أربعة عشر ألفاً عاملين لدى الدولة أي حوالي ٦٠ ٪ من المهندسين والباقي ٤٠ ٪ منهم غير عاملين في الدولة وهؤلاء بحاجة إلى فرص عمل وهذا ما تسعى النقابة إليه ، وبالتالي فإن العاملين في الدولة إذا سمح لهم بالعمل خارج أوقات الدوام في كافة مجالات القطاع الزراعي حرموا فرص عمل لهؤلاء غير العاملين الذين لم تلتزم الدولة بتعيينهم وفق المرسوم رقم / ٦ / لعام ٢٠٠٤ .

❖ إلى أين وصلتم بقانون التقاعد الجديد ؟

** نوقش هذا القانون بالمؤتمر العام الإستثنائي ٢٠٠٢ وأقر مشروع هذا القانون





ورفع إلى القيادة القطرية ومنها إلى وزارة الزراعة ومن ثم إلى رئاسة مجلس الوزراء عن طريق وزارة الزراعة بعد دراسته ومناقشته وأحيل إلى القيادة القطرية ، ثم أقره مجلس الوزراء مؤخراً، وبموجب هذا المشروع للقانون يعتبر المهندسون الزراعيون المسجلون في النقابة أعضاء في الصندوق الذي يهدف إلى تأمين معاش تقاعدي أو تعويضات تقاعدية، وفق الأحكام المنصوص عليه، ووضح المشروع موارد الصندوق وكيفية الايداع والصرف والسحب لأمواله وإدارة أمواله واستثمارها والالتزامات المترتبة على الأعضاء بهذا الصندوق.

❖ يتساءل المهندسون الزراعيون لماذا لايتم تأمين وسائل ترفيهية مثل الشاليهات والنوادي .....

** حاليا كل فروع النقابة تقوم باستئجار شاليهات على الساحل وتنظيم هذه العملية يتم من قبل الفروع وبأسعار مخفضة ، أما بالنسة للنوادي فلدى غالبية الفروع نوادٍ كفرع حلب وحمص والرقة والحسكة وغيرها . أما دمشق وريف دمشق فتم شراء عدة محاضر في منطقة الديماس من المؤسسة العامة للإسكان ، وبسعر رمزي لإقامة النوادي عليها والتي ستتضمن جميع وسائل الراحة والترفيه حيث من المتوقع البدء بإنشائها خلال العام المقبل وبعد انتهاء الدراسات وفي الفترة الماضية كان عمل النقابة منصباً على إقامة المشاريع الزراعية والعقارية وغيرها من المشاريع الإستثمارية والتي ترفد صندوق التقاعد ليتم استقرار هذا الصندوق واستدامته .

وللاطلاع على بعض المعلومات النقابية والمهنية استوضحنا من المهندس الزراعي ميشيل سلامة عضو مجلس النقابة عن بعض النقاط كالتالي :

❖ كيف يمكننا ان نعرف نقابة المهندسين الزراعيين؟

** حسب ما أقره القانون / ٥٧ / لعام ١٩٨٠ تتألف في الجمهورية العربية السورية نقابة مهنية علمية للمهندسين الزراعيين مقرها مدينة دمشق ويحدث لها فروع في بقية المحافظات وتتمتع النقابة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري وتخضع لاحكام هذا القانون وتكون عضواً في اتحاد المهندسين الزراعيين العرب وفي الاتحادات التي تقام للنقابات المهنية العلمية .

❖ لكل نقابة أهداف محددة فما هي أهداف نقابتكم ؟

** تهدف النقابة إلى تطوير القطاع الزراعي في الجمهورية العربية السورية بالاشتراك في الهيئات والمجالس المتخصصة ووضع التوصيات والاقتراحات المتعلقة بحل المشاكل التي يعاني منها الريف السوري وبالتعاون مع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في جميع الميادين كما تعمل النقابة على رفع شأن مهنة الهندسة الزراعية والنهوض بمستواها العلمي والعملي، إضافة إلى تعبئة قوى أعضاء النقابة بنية تحقيق اكبر فائدة للاقتصاد الوطني .

وكذلك فالنقابة تقوم بالعمل على رعاية مصالح اعضائها والعناية بشؤونهم والمحافظة على كرامتهم والدفاع عن حقوقهم والعمل على تحسين حالتهم المادية والمعنوية ضمن حدود الانظمة والقوانين المرعية ، وتساهم في تخطيط المناهج الدراسية من الكليات والمعاهد الزراعية، وتعمل على إقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات العلمية متعاونة مع المنظمات الزراعية المحلية والعربية والدولية المتخصصة كذلك تعمل على دعم القطاع التعاوني الزراعي والغرف الزراعية ونمارس دور الرقابة الشعبية على الاجهزة العاملة





في القطاع الزراعي ومكافحة البيروقراطية وتسعى إلى تشجيع المبادارات الخلاقة والمواهب العلمية .

❖ ما هى الخدمات التي يقوم صندوق الضمان الصحي والاجتماعي بتقديمها لاعضاء النقابة .

** يقوم صندوق الضمان الصحي والاجتماعي خدمات صحية واجتماعية عديدة للزملاء وعائلاتهم من أهمها :

- اجور العمليات الجراحية والنفقات الملحقة بها من اجور مستشفيات ونفقات علاج ونقل دم وفحوص وتحاليل مخبرية وشعاعية .
- اجور المستشفيات والاطباء ونفقات التداوي عند حدوث الإصابات القلبية والاسعافات التي تزيد عن خمسمائة ليرة سورية -واجور عمليات زرع العدسات في باطن العين ، بما فيها تغيير العدسات وبما لايتجاوز مبلغ خمسة آلاف ليرة سورية كحد اقصى (داخلية غير لاصقة)
- اجور تركيب قيمة الأطراف الصناعية وزراعة الاعضاء فوق ٧٥٠ ليرة سورية .
- اجور عمليات تفتيت الحصيات ومنح الزملاء الذين يجرون العمليات داخل القطر مبلغ سبعة آلاف ليرة سورية كحد اقصى.
- تصرف اعانة من قيمة السماعات الطبية للاعضاء فقط وبمبلغ ٣٠٠٠ آلاف ليرة سورية
- اجور المعالجة الشعاعية والكيميائية ، والتصوير الطبقي المحوري والصور الشعاعية .
- وتصرف الاعانات السابقة حسب تعرفة الدرجة الاولى الصادرة عن وزارة الصحة .
- اعانة ولادة بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة سورية
- اعانة بمبلغ ١٢٠٠ ليرة سورية لتجريف الرحم والترميم .

اما الاعانات الاجتماعية فهى خمسة آلاف ليرة سورية عند وفاة الزوج أو الزوجة أو أي من الاولاد .

- اعانة نهاية الخدمة بمبلغ ثلاثين ألف ليرة سورية عند التقاعد .
- اعانة وفاة مقدراها ٢٢٥ ألف ليرة سورية للورثة أو من يحددهم العضو بالاستمارة الخاصة بذلك وهنا ندعو جميع زملائنا إلى اعادة النظر بإستمارتهم المقدمة لصندوق الضمان وتعديلها بما يتناسب مع وضعهم العائلي ووجود الزوجة أو الزوج والاولاد .
- اعانة التعاون الاجتماعي ٢٢٥ ألف ليرة سورية يستحقها الزميل بعد مضي ٢٧ سنة من تاريخ التخرج

ولمعرفة نظام الوحدات توجهنا الى المهندس سعيد شيخ الشباب رئيس وحدة الزراعة الهندسية ليحدثنا عن ذلك من خلال وحدته فيقول:

نظمت مهنة الهندسة الزراعية بصدور القانون رقم ٥٧ تاريخ ١٣ / ٩ / ١٩٨٠ وتعديله بالمرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ١٩٩١ .

وقد انتخب أول مجلس لفرع دمشق عام ١٩٨١ وكان يمارس نشاطه في مبنى النقابة المركزية حتى تاريخ شراء مقر في ٥ / ٨ / ١٩٩٥ حيث أصبح للفرع مقر يمارس فيه نشاطه ومهامه ويشاركه في ذلك فرع ريف دمشق لنقابة المهندسين الزراعيين .

ويتبع الفرع / ٦ / وحدات هندسية زراعية وهي كما يلي :

١- وحدة الزراعة
٢- وحدة البحوث العلمية الزراعية
٣- وحدة التموين
٤- وحدة التعليم العالي
٥- وحدة المدينة الأولى
٦- وحدة المدينة الثانية

وبالنسبة لوحدة الزراعة التي أرأسها فإنه يتبع لها / ٢٤ / مديرية مركزية ومشروع تابع لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

ويبلغ عدد الزملاء في الوحدة حوالي / ٤٥٠ / زميلاً موزعين على المديريات.

ويبلغ أعضاء مجلس الوحدة / ٣ / أعضاء وهم :

١- رئيس الوحدة
٢- عضوين مساعدين

ويتم تسمية زميل في كل مديرية أو مشروع تابع للوحدة كضابط ارتباط حيث يتم عن طريقهم الإتصال بالزملاء التابعين للوحدة الأمر الذي يوفر الوقت وبسرعة من أجل إيصال كافة التعاميم الصادرة عن النقابة والفرع وكذلك النشاطات من رحلات ومحاضرات ثقافية وعلمية بالإضافة إلى الواجبات الإجتماعية.

يتم عقد اجتماع بين الحين والآخر لضباط الإرتباط من أجل تطوير المهام التي يقومون بها ومناقشة الوسائل والإقتراحات اللازم لذلك .

إضافة لذلك نعمل على تطوير آلية العمل عن طريق استخدام الأتمتة والإستفادة من فوائد الإنترنت في تسريع التواصل بين زملاء الإرتباط والزملاء من ناحية وبين أعضاء مجلس الوحدة وضباط الإرتباط من جهة أخرى .

وهذا الأمر يحتاج لتوفير البنية التحتية والأجهزة والخبرات التي يمكن توفيرها عن طريق دورات مركزية في مجال استخدام الحاسوب وبرامجه المتطورة .

وفي النهاية نتمنى أن يكون المهندسون قد وجدوا بعض الإجابات على تساؤلاتهم التي تجول في خاطرهم دون أن يتوجهوا إلى نقابتهم للحصول عليها مع أن ذلك يسعدهم .